وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مرفوع المحل ولقيده لي فعل ماض
والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع والهاء مفعول به مبني على الضم
في محل نصب والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر المبتدا
واعلم أن ربّ لا تجر الا بشروط خمسة الاول ان تكون مصدرة في اول
الكلام الثاني ان يكون مجرورها نكرة الثالث ان تكون النكرة موصوفة
بمفرد الرابع أن يكون عاملها مؤخرا الخامس ان يكون فعلا ماضيا وقد
اجتمعت هذه الشروط في المثال السابق قوله والباء ومن معانيها
المعدية وهي أما عامة أو خاصة فالخاصة هي تصيير الفاعل مفعولا
كقولك مررت بزيد والعامة ايصال معنى العامل الى المعمول كما في
قولك ضربت زيدا فان معنى العامل وهو الضرب تعدى الى المعمول
وهو زيد ومعنى عموم المعدية اشتراكها بين الباء وغيرها قوله
والكاف ومن معانيها التشبيه وهو مشاركة أمر لأمر في معنى شريفا
كان أو خسيسا فمثال الأول زيد كالبدر ومثال الثاني زيد كالحمار
واركانه خمسة مشبّه وهو المتكلم ومشبّه به وهو زيد ومشبّه به وهو
البدر واداة تشبيه وهي الكاف ووجه شبه وهو الحسن كما في المثال
الاول قوله واللام وتفتح مع الضمير نحو له ولك ولنا وتكسر مع الظاهر
ومن معانيها الملك ولام الملك هي التي تقع بين ذاتين وتدخل على ما يملك
كقولك المال لزيد اي مملوك لزيد واما اذا وقعت بين معنى وذات
تكون للاستحقاق كما في قولك الحمد لله واما اذا وقعت بين ذاتين
ودخلت على ما لا يملك فانها تكون لشبه الملك كما في قولك الجلّ للفرس
قوله وحروف القسم نصلها عما قبلها وان كانت من حروف الجر لدخولها
على المقسم به وقوله القسم بفتح القاف والتاء هو الحلف وانما سمي
قسما لان العرب كانت اذا ارادت الحالف وضع احدهم يمينه في يمين

صاحبه

صاحبه ولذا سمي القسم يمينا واحترزنا بذلك عن القسم بسكون التاء
وهو العدل بين الزوجات وعن القسم بكسر القاف وسكون السين
النصيب قوله وهي الواو وقدمها لاشتهارها في القسم منها ما هو
مختص بالظاهر وهو الواو فتقول والله ولا تدخل على المضمر بخلاف
ومنها ما هو مشترك يدخل على الظاهر والمضمر وهي الباء الموحدة
نحو بالله وبه واما التاء المثناة فانها تختص بلفظ الجلالة نحو قول
الله عزّ وجلّ وتالله لأكيدنّ أصنامكم فالتاء حرف قسم وجر والله
مقسم به مجرور بكسرة ظاهرة في آخره وقوله لاكيدنّ أصنامكم اللام
موطئة للقسم واكيدن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
التوكيد الثقيلة وهي حرف لا محل له من الاعراب وأصنام مفعول به
منصوب بفتحة ظاهرة واصنام مضاف والكاف مضاف اليه في محل
جر والميم علامة الجمع قوله والفعل لكبر لفظا احترازا من الفعل بفتحها
وهو الفعل اللغوي الذي هو الحدث كالقيام والقعود والاكل
والشرب والفه للمعهد الذكري ولم يقل الشارح المتقدم في المقسم
اكتفاء بما تقدم قوله يعرف بقد جار ومجرور مبني على السكون في
محل جر متعلق بيعرف والمراد بقد قد الحرفية لانها المراد عند
الاطلاق وانما اختصت بالفعل لان معناها وهو التحقيق والتقريب
وهو مختص به وتدخل على الماضي فتفيد التحقيق كما في قوله تعالى قد
أفلح المؤمنون والتقريب كما في قولك قد قامت الصلاة اي قرب
قيامها وتدخل على المضارع فتكون للتقليل كقولك قد يصدق الكذوب
وقد يجود البخيل وتأتي للتكثير قد يخيل البخيل ولا تدخل على الماضي
الا بأربعة شروط الأول ان يكون مثبتا فلا تدخل على منفي فلا تقول
ما قد قام زيد الثاني أن يكون متصرفا فلا تدخل على جامد كقولك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)